

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة (6/63)

علي عبدالعزيز الشبل

استغفر الله العظيم نعم سم بالله بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه وسلم عن النبي صلى الله عليه الذي وصاكم الحمد لله. الحمد لله. بكل ما اصلحنا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:03](#)

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه. هذا التبويب من خزيمة رحمه الله آآ متماش مع ما سبق في الباب آآ في الشبهة التي ساقها في - [00:03:33](#)

اهل التعطيل بشبهه من القرآن على قولهم كما مضى في استدلالهم في اية الشورى ليس كمثله شيء على نفي صفات الله. كذلك ثمة احاديث تدل بها على باطلهم فقلب عليهم بها الاستدلال. وذكر ان هذه الشبهه في الاحاديث وما قبلها بالاية - [00:03:53](#)

انما تنطلي على اهل الجهل واهل الغباوة. والغباوة ليست هنا من المراد بها وانما المراد بها الوصف. وهذا مما ينبغي ان يعلم ان اهل العلم في اصطلاحاتهم متأدبون فهو يصفهم بانهم اهل غباوة. يصفهم آآ بانهم اهل غباوة - [00:04:23](#)

والغباوة هنا يعني اهل حماقة واستدلال فاسد فهذا من جهة الوصف ليس مخرجه مخرج السب. وهذه الاحاديث التي وزل فيها استدلالهم واشتباهم يكشفها بالمعنى الحق. وفي هذا اشارة الى ان - [00:04:53](#)

من اهل الباطل من قد يستدل بالقرآن. لكن ليس اعتمادا على القرآن ولكن اخذا منه لما يزعمه من باطله وهؤلاء قلب عليهم علماء السنة الاستدلال قلبوا عليهم هذا الاحتجاج فصار دليلهم دليل عليهم. وقد مضى لهذا نظائر كثيرة. فمنها - [00:05:23](#)

ما سبق تكراره غير مرة في الرجل الجهمي الذي جاء الى القارئ المشهور ابي عامر بن علاء واراده ان يقرأ قول الله جل وعلا وكلم الله موسى تكليمه يقرأها وكلم الله موسى. قال هب اني صنعت ذلك. فكيف تصنع بقول الله جل وعلا ولما جاء موسى - [00:05:53](#)

ميفاتنا وكلمه ربه وهكذا المبطل على اي على اي باطل كان هذا المبطل يسوغ باطله بما يظنه دليلا له سواء من المعقول او من المنقول. فيأتي العلماء علماء السلف فينسفون هذا الاستدلال. نعم - [00:06:23](#)

من ابو موسى؟ بمثله حديث ابي موسى مع ان الرواية من رواية ابي هريرة. حديث ابي موسى هو شيخ المصنف وهو محمد ابن المثنى الحافظ الثقة. نعم. قال كل الاحاديث هذه هذه الروايات - [00:06:53](#)

من حديث ابي هريرة والتي رويت من وجهين من رواية السعيد ابن ابي سعيد المقبري ومن رواية محمد ابن عجلان كلاهما عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقل احدكم قبح الله وجهك - [00:09:13](#)

او وجهها اشبه وجهك. ونهى عن ضرب الوجه. ونهى عن على الوجه قال فان الله خلق ادم على صورته اي ادم له وجه والله له وجه ولا يشبه وجه ادم وجه الله. ولا وجه الله وجه ادم. هذا هو المعنى الصحيح المستقر عند - [00:09:33](#)

اهل السنة وفي قوله فان الله خلق ادم على صورته اي ان الله له صورة وادم له صورة فادم له وجه فيه عينان وله وجه وكذلك ربي جل وعلا له وجه - [00:10:03](#)

يليق بجلاله وله عينان كريمتان من غير ان تشبه عين آآ ربي عين المخلوق ولا عين اه ادم عيني ربي جل وعلا. وكذلك في المقاتلة. نهى عن ضرب الوجه نهى عن ضرب الوجه لان الوجه مكرم فلا يقبح ولا يسب ولا - [00:10:23](#)

ولذلك التكريم لان الله خلق ادم على صورته على صورة الرحمن. والصورة هي الهيئة وهي مجموع الصفات فادم له صورة والله له صورة ولا يشبه الله ولا تشبه يشبه ادم صورة الرحمن. سبحانه وتعالى. والمؤلف - [00:10:53](#)

ابن خزيمة جنح الى ان عودة ضميرها هنا يعود الى ادم على صورته اي سورة ادم وهذا متعقب اذ لا معنى ان يعيد الله جل وعلا

الظمير على ادم. لانه جاء في الرواية الصحيحة فان الله - 00:11:33

خلق ادم على صورة الرحمن بهذا التصريح. نعم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم فاذا هذا هو يا رب ابن جريئة ابن خزيمة رحمه الله ان الضمير في قوله فان الله خلق ادم على صورته اي صورة هذا المضروب - 00:11:53

المشتوم المقبح وجهه. والصواب عود الضمير في هذا على الله جل وعلا كما جاء مصرحا في الروايات في الصحيح ولا يعني هذا التشبيه ولا التمثيل بين الله وبين المخلوق وها هنا علق شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله قال الصواب في عود الضمير هو الى الله عز وجل مع ان لكل - 00:14:03

من هما؟ لله ولادم صورة تليق به من غير تشبيه ولا تمثيل. من غير ان نشبه صورة سورة ادم في سورة الله ولا ان نمثل سورة الله بصورة ادم. كما في بقية الصفات الله له سمع - 00:14:33

ولادم سمع الله له بصر ولادم بصر. الله له وجه ولادم وجه. الله له يدان ولادم يدان. ولا تشابها بين هذه الصفات. ولا تشابه بين هذه الصفات نعم. وقد رويت - 00:14:53

نعم صلى وسلم ممن نعم ولا غضاوة لا غضاضة بمثل هذه العبارة فان قوله فان الرحمن فان ادم على صورة الرحمن ليس معناها التشبيه والتمثيل. ليس معناها التشبيه والتمثيل كما قد يتبادر الى - 00:15:23

بعض الناس وكما شنع بها ابن خزيمة نعم من اعتقدها تمثيل وتشبيها هذا هو القول الفاحش الغلط الخطأ اما اهل الايمان فيعتقدون ان لله صورة ولادم صورة. ولله وجه يليق - 00:17:13

وبه ولادم وجه يليق به من غير تماثل بين وجه ادم ووجه ربنا سبحانه وتعالى ومن غير تشابه بين سورة ادم وسورة الله سبحانه. نعم قال يقول نعم هذا توجيه عام فان حبيبنا ابي ثابت مدلس لكن ليس معناه - 00:17:33

وانه دلس هذا الخبر وكذلك الاعمش اذا عنعن عن وقد احتمل العلماء تدليسه بما جاء في الصحيحين وكذلك ما ذكره من ان الثوري سفيان انه ارسل ولم يقل عن ابن عمر - 00:18:53

هذا الوجه الذي فيه الارسال وجه اخر ليس فيه ارسال. والحديث آ ان الله خلق ادم على صورة الرحمن حديث صحيح صححه الالباني ائمة صححه الامام احمد وقال هذا حديث صحيح وصححه ايضا ابن راهوية - 00:19:13

واطال في ذكر تصحيح العلماء له الحافظ قبل الحافظ شيخ الاسلام ابن تيمية في تلبيس الجهمية. حتى افرد كلامه عن حديث الصورة في مؤلف مستقر على طوله. عبد الله بن الامام احمد قال قال رجل - 00:19:33

بابي للامام احمد ان رجلا قال خلق الله ادم على صورته اي صورة الرجل. فقال كذب هذا قول الجهمية. فان الحديث ان الله خلق ادم على صورة الرحمن. فهذا الاختيار والاجتهاد من ابن خزيمة اجتهاد محل نظر - 00:19:53

عقبه عليه العلماء نعم صلى الله عليه وسلم نعم وهذا ايضا وجه اخر في تعقب ابن خزيمة فان اضافة الصورة الى الله ليس من اضافة الخلق. فالله يظاف اليه اعيان كالبيت والناقة - 00:20:13

والجبل والعبد وهذه اضافة تشريف وهي اضافة مخلوق الى خالقه. ويضاف الى الله وعلى معاني في الصفات. كالعلم والكلام والقدرة والسمع والبصر والصورة وقد مر علينا في كتاب التوحيد من صحيح البخاري في اخره حديث ابي هريرة وابي سعيد رضي الله عنهما - 00:21:33

الطويلين وفيه فيأتيهم الله بصورة غير السر التي يعرفونه بها. ففيها اثبات الصورة لله سبحانه والصورة هي الهيئة بدليل قول النبي صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر اي على هيئة القمر. وضاعة ونورا وبهاء - 00:22:03

فقوله ان اضافة الصورة الى الله اضافة الى الخلق اليه فهذا غير مسلم وقد تعاقبه العلماء اي نعم تأكل في ارض الله. تأكل في ارض الله اضاف الارض الى الله من اضافة - 00:22:33

في الخلق الى خالقه. نعم وسبق تقرير ان المضاف الى الله نوعان. اما اعيان او اعاني فاذا اضيفت المعاني فهي اضافة الصفات. علم الله وسمع الله وصورة الله وكلام الله ووجه الله - 00:23:23

هذي اضافة صفات الثاني اضافة اعيان بيت الله عرش الله سماء الله ارض الله. فهذه المضافات الى الله هي مخلوقات. وقد سوى

بينهما جميعا الجهمية والمعتزلة فقالوا كل ما اضيف الى الله فهذه اضافة مخلوق. وهذا غلط. هذا مما التبس - [00:24:23](#)

عليهم واشتبه عليهم. وابن خزيمة نفسه كما سبق في كلامه لا يرى ان سمع الله وبصر الله من باب اضافة المخلوقات لكنه رحمه الله

في حديث السورة اخطأ فظن ان هذه من اضافة المخلوقات اليه وقد - [00:24:53](#)

خالف ابن خزيمة في هذا ائمة السنة كالامام احمد وآ صاحبه اسحاق بن راهوية ومن بعدهم فقد اطل عليها شيخ الاسلام في مؤلف

مستقل في بيان التلبيس الجهمية وقد افرد هذا آ التاليف في كتاب مستقل اجتزاء له من اصله بيان تلويص الجهمية في -

[00:25:13](#)

سلامي على حدود الصورة وتعقب فيه ابن خزيمة. وهذا يدل على اصل عند علماء الاسلام انه وما من شرط العالم في امامته وفضله

الا يخطئ. فان هذا ليس بشرط وليس بلازم. لكن الشأن - [00:25:43](#)

في خطأه هل يوافق عليه او لا يوافق؟ ثم اذا خولف بهذا الخطأ هل يحسم معه الادب او يساء معه الادب والظن. فالاول طريقة اهل

العلم. طريقة علماء السنة هو احسان - [00:26:03](#)

الظن بهذا العالم وعدم موافقته في الخطأ. مهما علا شأنه وشهوه في العلم ولهذا لم يحتمل العلماء خطأ ابن خزيمة ها هنا لكن لم

يسينوا فيه الظن ولم يسيء فيه القول - [00:26:23](#)

وانما حملوا قوله على احسن المحامل ولم يوافقوه على الخطأ. نعم وهذا ولي قوله ولقد خلقناكم ثم صورناكم ها ولقد خلقناكم ثم

صورناكم في سورة الاعراف. ولقد خلقناكم ثم صورناكم - [00:26:43](#)

وليت الطابع لما طبع التوحيد اخذ الايات من رسم المصحف حتى يسلم من الغلط والتصحيح والتحريف في الفاظها على كل حال

الصورة اضيفت الى الله جل وعلا في الحديث من اضافة الصفة - [00:27:33](#)

اليه. ولهذا خلا ان الله خلق ادم على صورته مفسرة. في الرواية الاخرى ان الله خلق ادم على صورة الرحمن وكون عود الضمير على

ادم او على المضروب لا معنى له. لا كبيرة معنى له. لان بني ادم - [00:27:53](#)

وفي اشباه ابيهم في الجملة مع التباين فهذا تحصيل حاصل وكذلك ما سيسوقه رحمه من رواية اخرى دالة على هذا ان الله خلق ادم

على صورته طوله ستون ذراعا. وليس معناها ان الله - [00:28:13](#)

هذا طوله لكن هذا على ادم. نعم صلى الله عليه وسلم فقلوه وطوله استئناف ادم ستون ذراعا وما زال الخلق في تناقص. الان اللي

طوله خمسة اذرع هذا عمارة عند النفس اذ اكثر الناس اطوالهم كم؟ ما بين ثلاثة اذرع الى اربعة اذرع - [00:28:33](#)

هذه غالب اطول الناس في هذا. فما زال الخلق في تناقص في الخلق وفي السن عمر نعم صلى الله عليه وقال رسول الله صلى الله

عليه وسلم عندك فاسمع ما يجيبونك ولا اسمع ما يحيونك - [00:29:33](#)

ما يجيبونك كذا كلكم؟ ايه اظن فيه آ الرواية في في الصحيحين فاسمع ما يحيونك واحتمال التصحيح بينهما وارد يحيونك

ويجيبونك تصحيح يكون في ماذا؟ في التنقيط. فانها تحيتك وتحية ذريتك. في الاسناد رواية همام ابن منبه عن ابيه - [00:30:33](#)

ابو هريرة وهذا من التدبيح فان همام روى عن ابي هريرة وابو هريرة روى عن همام فما رواه ابو هريرة عن همام ابن منبه ومن قبيل

الاسرائيليات. وما رواه همام عن ابي هريرة فهو من قبيل المرفوعات. نعم - [00:31:03](#)

وهذا حديث صحيح. لكن ليس فيها استدلال به ابن خزيمة على عود الظمير على ادم. على صورة الرحمن ان الله خلق قادر على

صورته طوله كذا فما زال الخلق في تناقص. تناقص في آ صفة الخلق وفي سنيه ايضا - [00:31:23](#)

نعم من لم يتحرى على من لم يتحرى العلم نعم عندكم ولا بالموتان؟ اه والابشار الابشار ان الاشبار والموتان اي من يموت من هؤلاء

الاحياء هادي نسخة حطوا نسخة بالذرعان والاشبار وهذا هو اختيار ابن خزيمة العودة - [00:32:13](#)

الظمير على الرحمن لا يدل على هذا نعم هذا تنبيه جليل من ابن خزيمة فان المعطل هم الجهمية وهم اه اه حملة وسداة هذا المذهب

مذهب التعطيف شبهوا الله بالموتان فالذي لا يسمع ولا يتكلم ولا يبصر اقرب ما يكون ان يشبه يشبه بالميت - [00:33:23](#)

وولاة الرافضة اي متقدموهم كهشام ابن الحكم وهشام ابن سالم غلاة في التشبيه شبه الله بمن؟ اه الادميين ثم انه تغير مذهب الرافضة فصاروا معطلة. وهذا في المئة الثالثة في اواخر المئة الثالثة دخل فيهم مذهب المعتزلة فصاروا ماذا؟ فصاروا آآ -

00:34:23

وصاروا مشبه وصاروا معطلة. نعم وهذا حديث صحيح رواه احمد وبعض اهل السنن. ان المشركين قالوا يا محمد انسب لنا ربك.

ابن من هو؟ لانهم يتفاخرون هنا في انسابهم فانزل الله هذه السورة قل هو الله احد يعني الله واحد - 00:35:03

ليس له سابق ولا لاحق. قل هو الله احد الله الصمد. لم يلد ولم يولد. ليس لله ولد ينسب اليه وليس له والد ينتسب اليه. ولم يكن له

كفوا احد. لا احد يكافئه فلا يماثله - 00:36:33

ولا يساميه ولا يناظره ولا ينادده. ومعنى الصمد قال الذي لا يشبهه شيء كما في سياقها ها هنا وجاء انه الصمد الذي لا يلد الصمد هو

الذي تصمد اليه المخلوقات - 00:36:53

في حوائجها تقصده. والصمد هو السيد الكامل في سؤده. والصمد الذي لا جوف له فلا يحتاج الى طعام ولا شراب. لا يأكل ولا يشرب.

لانه جل وعلا تمدح بقوله وهو يطعم ولا يطعم - 00:37:13

هذه المعاني الثلاثة هي الدارجة المشهورة عند السلف. وهل يأتي الصمد بمعنى الذي لم يلد؟ كأن هذا باستمرار الله الصمد الذي لم يلد

ولم يولد. نعم. قال رحمه الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:33

وقال عز وجل كذب ببيان النبي صلى الله عليه وسلم في هذا التبويب من ابن خزيمة ذات العين لله جل وعلا صفة وهما عينان

ثنتان كريمتان لاثقتان بالله سبحانه وتعالى - 00:38:13

طيب جاءت الايات تجري باعيننا وفي قول الله جل وعلا عن نوح عليه السلام واصنع الفلك باعيننا. وفي قوله على عن موسى

والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني وقال واصبر لحكم ربك فانك باعيننا جاء الاعين مجموعة وجاءت مفردة مضافة الى الله -

00:39:53

اه والقيت عليك محبة مني ولتصنع على عيني. هنا ذكر الاعين جمعا وذكرها فردا لا يعني انها عين واحدة. استدل على ذلك بما جاءت

به السنة مفسرة لهذه الايات. فقوله باعيننا المراد اثبات العين لله جل وعلا - 00:40:23

وجاءت السنة بانهما عينان ثنتان. وهي عين حقيقية. لائقة بذات الله وجلاله لا تشبه عين المخلوق عين المخلوق تصيبها يصيبها عمى

ورمد وضعف واحمرار لكن عين الخالق ليست كذلك. وليس المراد هنا انه - 00:40:53

آآ انها تأويل حفظ لا العين حقيقة صفة لله ومن اثار هذه الصفة حفظ نوح موسى وحفظه محمد عليهم الصلاة والسلام. ففيها اثبات

الصفة واثبات ما يلزم منها وسلك فيها ابن خزيمة مسلك اهل الايمان فانه رد هذه الاية - 00:41:23

في معناها الى الاحاديث. والاية في العيين مثل الايدي اولم يروا انا خلقنا لهم مما عملت ايدينا انعاما فهم لها مالكون. ذكر الايدي

صفة الجمع وقلنا ان المراد بهذا كما ها هنا. واصنع الفلك باعيننا انه من اضافة التعظيم - 00:41:53

الى الله جل وعلا اضافة الصفة على جهة التعظيم. لا انها اعين كثيرة. وسيأتينا حديث الدجال وفيه اثبات ان الله له عينان كريمتان.

حيث نفى النبي عن الله العور والعور من عيين. اما لو كان من عين واحدة - 00:42:23

هذا عمى ليس بعوض نعم عندك سليم من جبير ولا ابن جبير ابن جبير هذا هو الصحيح. النسخة التي معنا عن ابي يونس قال سليم

جبير لا سليم ابن جبير - 00:42:43

نعم النسخة التي معك تحقيق من؟ ها؟ ايه. نعم يجوز فيها يجوز في الاصبع عشرة لغات اسمع اصبع واصبع يعني الهمزة الاولى

مثلثة والصاد بعدها مثلثة بفتح وظم وكسر. ثلاثة في ثلاثة كم - 00:43:23

تسعة اللغة العاشرة اسبوع وضع النبي صلى الله عليه وسلم اصبعه ابهامه على اذن ويسمعه التي تليها وهي السبابة على عينه. ان الله

كان سميعا بصيرا هذا ليثبت ان الله سمعه حقيقي. وبصره حقيقي. هذا المعنى - 00:44:33

من غير تشبيه ولا تنفيذ. وليس معناه ان سمع النبي يشبه سمع الله. ولا بصره عليه الصلاة والسلام يماثل بصر الله حاشا وكلا بل المراد

انه سمع حقيقي وبصر حقيقي. ونظير ذلك في الاصابع - [00:45:03](#)

لما اشار باصبعيه عليه الصلاة والسلام قال قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمة المراد انها اصابع حقيقية لم يطرأ التمثيل ولا التشبيه لا على المخاطب ولا على المخاطب لا على النبي عليه الصلاة - [00:45:23](#)

الصلاة والسلام على اصحابه رضي الله عنه. فالمراد انه سمع حقيقي وبصر حقيقي من غير تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل نعم اصبعيه يعني الابهام والسبابة نعم اللهم صلي وسلم عليه - [00:45:43](#)

صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم وهذا الدليل المخرج في الصحيحين لحديث ابي هريرة بن عمر غيرهما رضي الله عنهم في خبر الدجال انه اعور العين اليمنى كأن عينه عنبة طافئة اي مفطوخة. وان ربكم ليس باعور. قوله ان ربكم ليس باعور -

[00:46:53](#)

وهذا هو الشاهد على اثبات عينين ثنتين كريمتين لائقتين به سبحانه وتعالى. اذ العور ان انما يكون من عينين ثنتين فلما نفى العورة عن الله دل على ان الله له عينان اثنتان وهذا المعنى اجمع - [00:48:43](#)

عليه اهل السنة بمستند هذا الحديث. مستند هذا الحديث وهو نفي العور عن الله واثباته للدجال جاء في لفظ اخر في صحيح مسلم ان الدجال اعور العين اليسرى واكثر الفاظ في الصحيحين انه اعور العين اليمنى. فكيف الجواب عن هذا؟ هذا اشكال. بماذا يجب

عليه - [00:49:03](#)

احسن ما يجب عنه وهو في الجمع بين الروايات. عندنا الجمع ومسلك الترجيح. اما مسلك الترجيح فقدموا رواية الصحيحين على رواية مسلم رجحوا هذه على هذا. ومسلك الجمع افضل. لان فيه اعمال لجميع الروايات لا - [00:49:33](#)

بعضها فانه في حديث مسلم اعور العين هذا بالنسبة للرأي فان العور في الدجال يكون للرأي في عينه اليسرى من حيث رؤيته

الجهة المقابلة تكون يسرا. واما في ذات الدجال فالعور في عينه - [00:50:03](#)

هذا احسن ما يجب عليه جمعا بين هذه الروايات لئلا تهمل رواية من هذه الروايات نعم عندك عاصم ابن هلال؟ ولا ابن هلاك؟ هذا

الصحيح. هو عاصم ابن هلال. الرواية التي النسخة التي - [00:50:33](#)

عندنا فيها غلط عاصم ابن هلاك وهو عاصم ابن هلال بلا من صدوق فيه لين نعم صلى الله عليه وسلم نعم صلى الله عليه وسلم نعم.

حديث ابن عباس الدجال هو اعور هجان. ومعنى هجان آ - [00:51:13](#)

اه شدة بياض العين لانفذاها اشبه الناس بعبد العزى ابن قطن شبهه بعين معلومة فاما هلك الهلك فاما بكسر اه الهمز على معنى ان

هلك تكون ماء زائدة ان هلك الهلك فان ربكم ليس باعور. يعني اذا ادعى الدجال انه رب العالمين لا يلتبس الامر عليك - [00:52:23](#)

ولا يشتبه فان الله ليس باعور. لان الله له عينان عظيمتان كريمتان لائقتان به عظمة وجلالا سبحانه وتعالى. لا تشبهان اعين

المخلوقين. نعم صلى الله عليه وسلم وقوله عليه الصلاة والسلام يخرج الدجال في خفة من الزمان - [00:52:53](#)

الخفة هنا اي رقة الدين وضعفه وكثرة الفتن والشبه يؤدي ذلك ما جاء في الحديث الاحاديث ان للساعة سنوات خداعات يصدق فيها

الكاذب يكذب فيها الصادق ويخون فيها الامين يؤتمن فيها الخائن. فاذا كان ذلكم فانتظروا الدجال من يومه او من غده. فخفة الزمان

اي رقة - [00:53:53](#)

الدين في الزمان وذهاب اهل المروءة واهل العقل واهل الديانة واهل الثقل بل يبقون في اه رقة من الدين واحلام خفيفة طائرة

طائشة. ولهذا ينطلي امر الدجال عليهم. وينخدعون بشبهاته. وتزويقاته وتخريقاته. نعوذ بالله منه - [00:54:23](#)

ومن الفتن كلها. نعم نعم هذا الحديث هذه الرواية عن ام سلمة انه اهمها امر الدجال. فلم تنم من القلق والخوف واهتمامها بفتنته

وشره. فلم تطرق رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلا - [00:54:53](#)

انه عند غيرها فلما اصبح اتت اليه فطرقتة في النهار. فاخبرته فقال عليه الصلاة والسلام لا تسعدي اي لا يهمس ولا يشغلك فانه ان

يخرج وانا حي يكفيكم الله بي. كما في الصحيحين اني اخرج وانا فيكم فانا حجيج - [00:56:33](#)

وان يخرج بعد ان اموت يكفيكم الله بالصالحين. الصالحون هنا هم العلماء يثبتون الناس على دين الله شيفونة زيفا هذا الزائف وكذب

هذا الكاذب وتمويه ودجل هذا الدجال. فيفضحونه كما يفضحون غيره - [00:57:03](#)

ممن يدعي النبوة او يدعي ما ليس ما ليس فيه. ثم قال ما من نبي الا وحذر امته الدجال. الا وان احذركم انه اعور وان الله ليس

باعور. هذا في اثبات العينين لله جل وعلا. ثم قال انه يمشي في الارض - [00:57:23](#)

وان الارض والسماء لله يعني يمشي في ملك الله. وهذا ليفتن الله به من شاء من عباده. ولهذا هو اعظم فتن واشنعها وافظعها من لدن

ادم الى ان تقوم الساعة. من مات قبل خروج الدجال عليه سلم من فتنته - [00:57:43](#)

وقد لا يسلم من الفتن الاخرى. ولهذا امرنا امر ارشاد بالتعوذ بالله من فتنة الدجال وفتنة النار وفتنة الدنيا وفتنة المحيا

والممات دبر كل صلاة فرضا او نفلا نعم - [00:58:03](#)

هذا حديث انس وقد اخرجہ الامام مسلم في الصحيح. وفيه انه انذر النبي صلى الله عليه وسلم الناس الدجال وذكر انه اعور العين

اليمنى. وان ربكم ليس باعور. زادت روايته هنا انه مكتوب بين عينيه - [00:58:33](#)

كافر اين بين عينيه؟ اي في الجبين. كافر يقرأها كل مسلم يقرأها لا يقرأ يعني متعلم او غير متعلم. يقرأ هذه اه الكتاب التي على

جبين هذا الدجال وهذا من مظاهر فضح الله له في قلوب اهل الايمان. ولو كانوا لا يقرأون ولا يكتبون. لكن - [00:59:23](#)

هنا ماذا؟ انه كافر ليحذر من فتنته. والشاهد ان الدجال اعور العين اليمنى وان ربنا ليس باعور ووجه نفي العور عن الله لان الدجال

يدعي انه رب العالمين النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الحديث ان الدجال ناقص الله جل وعلا وصفه كامل لا نقص فيه. فخلقة

الدجال - [00:59:53](#)

نقص ذميم واعور والله جميل وله عينان كريمتان. الدجال يرى في الدنيا والله لا يرى في الدنيا الدجال مخلوق والله خالق ليس

بمخلوق. الدجال يهلك ويموت ويقتله عيسى والله حي لا يموت. اذا - [01:00:23](#)

من تعرف ربه باسمائه الحسنى وصفاته العلى لم يلتبس عليه هذا الدعي الكذاب الدجال الذي يدعي انه رب العالمين نقف عند هذا

الموضع ومن المناسبات ان هذا الموضع تبلغنا به في القراءة على الشيخ ابن باز - [01:00:43](#)

بتاريخ واحد وعشرين عشرة الف واربع مئة وتسعة عشر. والله ولي التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا سمها في حديث السورة لا

حديث السورة اشارة ان الله له وجه والعينان في الوجه من هذه الجهة. العينان في وجهه سبحانه وتعالى. اي نعم - [01:01:03](#)

لا اله الا الله - [01:01:43](#)